باء بها[222] أحدهما إن كان كما قال، وإلاّ رجعت عليه»[223]. 204 ـ أبو ذرّ: قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «تبسّمك في وجه أخيك لك صدقة، وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة، وإرشادك الرجل في أرض الضلال لك صدقة، وبصرك للرجل الرديء البصر لك صدقة، وإماطتك الحجر والشوكة والعظم عن الطريق لك صدقة، وإفراغك من دلوك في دلو أخيك لك صدقة»[224]. 205 ـ أبو هريرة، قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «لا تحاسدوا، ولا تناجشوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، ولا يبع بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد ا إخواناً; المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولايخذله، ولايحقره. التقوى هاهنا» ويشير إلى صدره ثلاث مرات ; «بحسب امرئ من الشرّ أن يحقّر أخاه المسلم; كلّ المسلم على المسلم حرام، دمه وماله وعرضه»[225]. 206 ـ أنس: كنت جالساً ورجل عند النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «لا يؤمن عبد حتّى يحبّ لأخيه المسلم ما يحبّ لنفسه». قال أنس: فخرجت أنا والرجل إلى السوق، فإذا سلعة تباع، فساومته، فقال: بثلاثين، فنظر الرجل، فقال: قد أخذت بأربعين، فقال صاحبها: ما يحملك على هذا وأنا أُعطيكها بأقلّ من هذا، ثمّ نظر أيضاً، فقال: قد أخذتها بخمسين، فقال صاحبها: ما يحملك على هذا وأنا أُعطيكها بأقلّ من هذا، قال: إنّي سمعت رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) يقول: «لا يؤمن عبد حتّى يحبّ لأخيه ما يحبّ لنفسه، وأنا أرى أنّه صالح بخمسين»[226].